

الجامع الصحيح سنن الترمذي

560 - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس γ عن النبي A أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم ركع [ثم قرأ ثم ركع [ثلاث مرا] ثم سجد سجدين والأخرى مثلها .

[قال] وفي الباب عن علي وعائشة وأبي مسعود وأبي بكره وسمرة وأبي موسى [الأشعري] وابن مسعود وأسماء [بنت أبي بكر] [الصديق] وابن عمر وقبيصة الهلالي وجابر [بن عبد] [وعبد الرحمن بن سمرة وأبي بن كعب .

قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

وقد روي عن ابن عباس عن النبي A أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجعات .

وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحق .

[قال] واختلف أهل العلم في القراءة في [صلاة] الكسوف .

فرأى بعض أهل العلم أن يسر بالقراءة فيها بالنهار .

ورأى بعضهم أن يجهر بالقراءة فيها كنحو صلاة العيدين والجمعة .

وبه يقول مالك وأحمد وإسحق يرون الجهر فيها .

[و] قال الشافعي لا يجهر فيها .

وقد صح عن النبي A كلتا الروايتين .

صح عنه أنه صلى أربع ركعات في أربع سجعات .

وصح عنه [أيضا] B أنه صلى ست ركعات في أربع سجعات .

وهذا عند أهل العلم جائز على قدر الكسوف إن تناول الكسوف فصلى ست ركعات في أربع سجعات فهو جائز وإن صلى أربع ركعات في أربع سجعات وأطال القراءة فهو جائز .

ويرون أصحابنا أن تصلى صلاة الكسوف في جماعة في كسوف الشمس والقمر K صحيح